

رعية مار منصور النقاش و الضبيه



خميس الاسرار

انجيل خميس الاسرار - لو 22/ 1-23

كَانَ عِيدُ الْفَطِيرِ الَّذِي هُوَ عِيدُ الْفِصْحِ يَقْتَرِبُ. وَكَانَ الْأَخْبَارُ وَالْكَتَبَةُ يَبْحَثُونَ كَيْفَ يَفْضُونَ عَلَى يَسُوعَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ مِنَ الشَّعْبِ. وَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُودَا الْمُتَلَبِّ بِالإِسْحَرِيُوطِيِّ، وَهُوَ مِنْ عِدَادِ الْإِثْنِي عَشَرَ، فَامْضَى وَفَاوَضَ الْأَخْبَارَ وَقَادَةَ حَرَسِ الْهَيْكَلِ كَيْفَ يُسَلِّمُ إِلَيْهِمْ يَسُوعَ. فَفَرَحُوا، وَاتَّفَقُوا أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً. فَقَبِلَ، ثُمَّ رَاحَ يَبْتَلِسُ فُرْصَةً مُوَانِيَةً، لِيُسَلِّمَهُ إِلَيْهِمْ بَعِيدًا عَنِ الْجَمْعِ. وَحَلَّ يَوْمَ الْفَطِيرِ، الَّذِي يَجِبُ أَنْ يُدْبَحَ حَمَلُ الْفِصْحِ فِيهِ، فَأَرْسَلَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيُوْحَنَّا قَائِلًا: "إِذْهَبَا فَأَعِدَا لَنَا عَشَاءَ الْفِصْحِ لِأَكُلَهُ". فَقَالَا لَهُ: "أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نُعِدَّهُ؟". فَقَالَ لَهُمَا: "مَا أَنْ تَدْخُلَا الْمَدِينَةَ حَتَّى يَلْقَاكُمْ رَجُلٌ يَحْمِلُ جَرَّةَ مَاءٍ، فَاتَّبِعَاهُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يَدْخُلُهُ. وَقُولَا لِرَبِّ الْبَيْتِ: أَلْمُعَلِّمُ يَقُولُ لَكَ: أَيْنَ الْقَاعَةُ الَّتِي أَكُلُ فِيهَا عَشَاءَ الْفِصْحِ مَعَ تَلَامِيذِي؟ وَهُوَ يُرِيكُمْ عَلَيْهَا كَبِيرَةً مَفْرُوشَةً، فَأَعِدَاهُ هُنَاكَ". فَذَهَبَا وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا، وَأَعِدَا عَشَاءَ الْفِصْحِ. وَلَمَّا حَانَتِ السَّاعَةُ، اتَّكَأَ يَسُوعُ وَمَعَهُ الرُّسُلُ، فَقَالَ لَهُمْ: "شَهْوَةٌ اشْتَهَيْتُ أَنْ أَكُلَ هَذَا الْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَلَمِي! فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ أَكُلَهُ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى أَنْ يَبِيَّ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ". ثُمَّ أَخَذَ كَأْسًا، وَشَكَرَ، وَقَالَ: "خُذُوا هَذِهِ الْكَأْسَ وَأَفْتَسِمُوهَا بَيْنَكُمْ. فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ أَشْرَبَ عَصِيرَ الْكَرْمَةِ، مُنْذُ الْآنَ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللَّهِ". ثُمَّ أَخَذَ خُبْرًا، وَشَكَرَ، وَكَسَرَ، وَنَاوَلَهُمْ قَائِلًا: "هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبَدَّلُ مِنْ أَجْلِكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي". وَكَذَلِكَ أَخَذَ الْكَأْسَ بَعْدَ الْعَشَاءِ وَقَالَ: "هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي، الَّذِي يُهْرَقُ مِنْ أَجْلِكُمْ. وَلَكِنْ، هَا هِيَ يَدُ الَّذِي يُسَلِّمُنِي مَعِيَ عَلَى الْمَائِدَةِ. فَإِنَّ الْإِنْسَانَ مَاضٍ كَمَا هُوَ مُقَرَّرٌ؛ إِنَّمَا الْوَيْلُ لِذَلِكَ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُسَلِّمُهُ!". فَابْتَدَأَ الرُّسُلُ يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: "مَنْ نَرَى مِنْهُمْ هُوَ الْمُرْمِعُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا؟".

رسالة خميس الاسرار - 1 قور 11/ 23-32

أَنَا تَسَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَّمْتُهُ إِلَيْكُمْ، وَهُوَ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ، فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسَلِّمَ فِيهَا، أَخَذَ خُبْرًا، وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَقَالَ: "هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُكْسَرُ مِنْ أَجْلِكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي". كَذَلِكَ بَعْدَ الْعَشَاءِ، أَخَذَ الْكَأْسَ أَيْضًا وَقَالَ: "هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي. فَكُلَّمَا شَرِبْتُمْ مِنْهَا، اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي". فَكُلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ، وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَأْسَ، تُبَشِّرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ حَتَّى مَجِيئِهِ. إِذَا فَمَنْ يَأْكُلُ خُبْزَ الرَّبِّ وَيَشْرَبُ كَأْسَهُ، بِدُونِ اسْتِحْقَاقٍ، يَكُونُ مُذْنِبًا إِلَى جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ. فَلْيَمْتَحِنْ كُلُّ إِنْسَانٍ نَفْسَهُ، ثُمَّ فَلْيَأْكُلْ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ وَيَشْرَبْ مِنْ هَذِهِ الْكَأْسِ. فَمَنْ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، وَهُوَ لَا يُمَيِّرُ جَسَدَ الرَّبِّ، يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ دَيْنُونَةً لِنَفْسِهِ. وَلِهَذَا السَّبَبُ كَثُرَ بَيْنَكُمْ الْمَرْضَى وَالضُّعْفَاءَ، وَرَقَدَ الْكَثِيرُونَ. فَلَوْ كُنَّا نُحَاسِبُ أَنْفُسَنَا لَمَّا كُنَّا نُدَانَ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ يَدِينُنَا لِيُؤَدِّبَنَا، حَتَّى لَا نُدَانَ مَعَ الْعَالَمِ.